

¹وَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، إِلَى بَرِّيَّةِ صِينَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَأَقَامَ الشَّعْبُ فِي قَادِشَ. وَمَاتَتْ هُنَاكَ مَرِيَّةُ وَدُفِنَتْ هُنَاكَ.² وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَمَاعَةِ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ.³ وَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا لَهُ، لَبَيْتَا قَبِيلًا قَتَاءَ إِخْوَتِنَا أَمَامَ الرَّبِّ.⁴ لِمَاذَا أَتَيْتُمَا بِجَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ لِكَيْ تَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا.⁵ وَلِمَاذَا أَصْعَدْتُمَا مِن مِصْرَ لِيَأْتِيَا بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الرَّدِيءِ. لَيْسَ هُوَ مَكَانَ رَرْعٍ وَتِينٍ وَكَزْمٍ وَرُبَّانٍ، وَلَا فِيهِ مَاءٌ لِلشُّرْبِ.⁶ فَأَتَى مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَسَقَطَا عَلَى وَجْهِهِمَا. فَتَرَاى لُهُمَا مَجْدُ الرَّبِّ.⁷ وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى،⁸ خُذِ الْعَصَا وَاجْمَعْ الْجَمَاعَةَ أَنْتَ وَهَارُونَ أَخُوكَ، وَكَلِّمَا الصَّخْرَةَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا، فَتُخْرِجَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ وَتَسْقِي الْجَمَاعَةَ وَمَوَاشِيَهُمْ.⁹ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ،¹⁰ وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الْجُمْهُورَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ، فَقَالَ لَهُمْ، اسْمَعُوا أَهْلَا الْمَرَدَّةِ. أَمِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ تُخْرِجُ لَكُمْ مَاءً.¹¹ وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَصَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَخَرَجَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرَبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيهَا.¹² فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ لَا تُدْخِلَانِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا.¹³ هَذَا مَاءُ مَرِيَّةَ، حَيْثُ خَاصَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، فَتَقَدَّسَ فِيهِمْ.¹⁴ وَأَرْسَلَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادِشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، هَكَذَا يَقُولُ أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ، قَدْ عَرَفْتَ كُلَّ الْمَسْئَةِ الَّتِي أَصَابَتْنَا.¹⁵ إِنَّ آبَاءَنَا انْخَدَرُوا إِلَى مِصْرَ، وَأَقَمْنَا فِي مِصْرَ أَبَامًا كَثِيرَةً وَأَسَاءَ الْمِصْرِيِّونَ إِلَيْنَا وَإِلَى آبَائِنَا، فَصَرَحْنَا إِلَى الرَّبِّ فَسَمِعَ صَوْتَنَا، وَأَرْسَلَ مَلَكَاً وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. وَهَذَا نَحْنُ فِي قَادِشَ، مَدِينَةٍ فِي طَرَفِ ثُحُومِكَ.¹⁷ دَعْنَا نَمُرَّ فِي أَرْضِكَ. لَا تَمُرَّ فِي حَقْلٍ وَلَا فِي كَرْمٍ، وَلَا تَشْرَبُ مَاءَ يَنْرُ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ تَمْشِي، لَا تَمِيلُ يَمِينًا وَلَا بَسَارًا حَتَّى تَتَجَاوَرَ ثُحُومَكَ.¹⁸ فَقَالَ لَهُ أَدُومُ، لَا تَمُرَّ بِي لِئَلَّا أُخْرِجَ لِلْقَائِكَ بِالسَّيْفِ.¹⁹ فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فِي السَّكَّةِ تَصْعَدُ. وَإِذَا سَرَبْنَا آتَا وَمَوَاشِيٌّ مِنْ مَائِكَ أَدْفَعُ تَمَنَّهُ. لَا شَيْءَ. أَمُرُ بِرِجْلَيْ فَفَقَطَ.²⁰ فَقَالَ، لَا تَمُرَّ. وَخَرَجَ أَدُومُ لِلِقَائِهِ بِشَّعْبٍ غَفِيرٍ وَبَعِيدٍ شَدِيدَةٍ.²¹ وَأَبَى أَدُومُ أَنْ يَسْمَحَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي ثُحُومِهِ، فَتَحَوَّلَ إِسْرَائِيلُ عَنْهُ.²² فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ،

الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، مِنْ قَادِشَ وَأَتَوْا إِلَى جَبَلِ هُورٍ. ²³ وَقَالَ
الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي جَبَلِ هُورٍ عَلَى نُحْمِ أَرْضِ
أَدُومَ، ²⁴ بَضَمُ هَارُونُ إِلَى قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْأَرْضَ الَّتِي
أَعْطَيْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكُمْ عَصَيْتُمْ قَوْلِي عِنْدَ مَاءِ
مَرْيَبَةَ. ²⁵ خَذُ هَارُونُ وَالْعَارَارُ ابْنَهُ وَاصْعَدُوا بِهِمَا إِلَى جَبَلِ
هُورٍ. ²⁶ وَاخْلَعْ عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ وَالْبِسْ الْعَارَارُ ابْنَهُ إِثَابَهَا.
فَبَضَمُ هَارُونُ وَيَمُوتُ هُنَاكَ. ²⁷ فَقَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ
الرَّبُّ، وَصَعِدُوا إِلَى جَبَلِ هُورٍ أَمَامَ أَغْنِيْن كُلِّ
الْجَمَاعَةِ. ²⁸ فَخَلَعَ مُوسَى عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ وَالْبِسَ الْعَارَارُ
ابْنَهُ إِثَابَهَا. فَمَاتَ هَارُونُ هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. ثُمَّ
انْحَدَرَ مُوسَى وَالْعَارَارُ عَنِ الْجَبَلِ. ²⁹ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ
الْجَمَاعَةِ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ، بَكَى جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَلَى هَارُونَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.